

في الانصاف باصل الايمان فمن حصل له ايمان المفصيل كان ايمانه ان يزيد لا اكمل  
من الايمان الاجمالي الذي لا يكثر والجواب عن هذا النظر اننا لانتم ان المفصيل  
اكمل وان زيد بل الاجمال والمفصيل على السواء ولو كان كذلك لكان الايمان  
ناقصاً فلم يكن ايمانا لان نقصان ما في اليقين يستلزم تقوية وقبوله وما يقال  
من كون الاجمالي لا يخطئ درجة انما هو في الانصاف باصل الايمان فهو في  
غاية الشكاعة اذ اثبات الاصل والفرع في نفس الايمان قول لم يقل باحد  
قيل في جواب لنظر المراد ظاهره ان حقيقته روح زيادة الايمان بزياة ما  
يجب عليه الايمان في الواقع وذا لا يتصور في غير عصر النبي صلى الله عليه وسلم لانقطاع  
الوحي واما زيادة الايمان المفصيل بحيث اطلاقه على تفصيل الوحي وزيادة  
على الايمان الاجمالي فلان كلامه فيه وما ذكره من ان الاجمالي لا يخطئ عن درجته  
فانما هو في الانصاف باصل الايمان وقيل في الجواب عن الايات الدالة على زيادة  
الايمان ان الثبات والديموم على الايمان زيادة عليه اي على الايمان في كل عصر  
وحاصله ان يزيد بزياة الايمان لانه تعليل لقوله من يزيد بزياة الايمان  
لان حصول الثبات بعد انعدام الشيء لا يكون من الزيادة في الشيء كما في زيادة  
الجسم مثله والجواب عن هذا بان يقال يقال انك واراد على حاصلك لان الثبات  
بهذا القول لا يعنى ان يزيد بزياة الايمان حتى يرد بهما النظر بل هو انه  
ان زيادته بالثبات غاية ما في الباب ان الثبات لا يكون الا بزياة الايمان  
والثبات امر معنوي يعتبره العقل ليس ببعض حتى يبقى يتجدد الامثال  
ويُنظر فيه بان حصول الثبات انعدام الشيء لا يكون من الزيادة في الشيء  
وقيل المراد من الايات الدالة على زيادة ما روي ابن عمر رضي الله عنهما قلنا  
يا رسول الله ايمان زيادة ثمرة واشراق نور وضياؤه في القلب فانه يزيد

عنه التفصيل

لا يزيد وينقص الايمان

بالاعمال وينقص بالمعاصي يؤمن ما روي ابن عمر رضي الله عنهما قلنا يا رسول الله  
الايمان يزيد وينقص قال نعم يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص  
حتى يدخل صاحبه النار ولما روي انه قال لو وزن ايمان اليك كرمح  
جميع الخلايق لخرج ايمان ابي بكر من جبهته نوره وضياؤه لا من جبهته  
الزيادة والنقصان ومن ذهب الى ان الاعمال من الايمان وقبوله الا  
الزيادة والنقصان ظاهرة عليه بانها اذ انفي بعض العمل انفي الايمان  
ح لا تنقضاء جزئيه كما هو مذهب المعتزلة فلا ينصرون الزيادة ولو قيل  
بقضاء الايمان ما بقي التصديق فهو قول بان العمل جزء من الايمان الكامل  
فلا كلام فيه قيل يجوز ان يكون انقضاء العمل بانقضاء وجوبه كانقضاء الحج  
والركوع عن الفقيه وكقوت الصلوة عن الحايض والاقوال هي  
ناقصات العقل والدين او يكون انقضاء العمل بانقضاء زيادته لا  
بانقضاء اصله كقوله نصف الصلوة في الصلوة فانها تنقص من قلة  
تمامها ولهذا قيل ان من المسئلة اي قبول الزيادة والنقصان وعدم  
قبوله فرع مسئلة كون الطاعات من الايمان يعني قال ان الاعمال  
قابل للنقصان بنقصان الاعمال لان زيادته الجزئية يستلزم زيادة اكمل  
ونقصانه نقصانه ومن قال ان الاعمال ليست جزء منه قال ان الايمان  
لا يقبل الزيادة والنقصان وقال بعض المحققين اي مولانا عضد الملل  
والدين روح لان حقيقة التصديق لا يقبل الزيادة والنقصان  
بل ينفا وت قوة وضوحاً للقطع بان تصديق احاد الامم ليس  
كصديق النبي صلى الله عليه وسلم والبرهان ان القوة العقلية تسخر للفق المحمديين  
فالعقل وان يقين بان الله رب العالمين اصح الوهم فيقول عليه

عنه التفصيل

اي قبول

ايان

هذه الايمان فضيلة من ايمان  
صفة الايمان فضيلة من ايمان  
من ايمان فضيلة من ايمان  
من ايمان فضيلة من ايمان  
من ايمان فضيلة من ايمان